

اتجاهات مدرسي المواد الاجتماعية نحو هذه

المواد وعلاقتها بالمشكلات التي تواجههم

أ. م. د. حسين هاشم هندول الفتلي

كلية التربية – جامعة القادسية

ملخص البحث: للاتجاهات اهمية بالغة في حياة الافراد ، لانها تساعد على التكيف مع الحياة الواقعية ، كما تساعد على التكيف الاجتماعي . ونظراً لهذه الاهمية لموضوعه الاتجاهات، اجري هذا البحث ، محاولة من اجل التعرف على اتجاهات مدرسي المواد الاجتماعية نحو هذه المواد ، كذلك سعيه التعرف على المشكلات التي تواجههم ، والتعرف على العلاقة بين اتجاهات مدرسي هذه المواد والمشكلات التي تواجههم في عملهم.

وتأسيساً على ذلك ، ضم هذا البحث ؛ اهمية البحث ومشكلته واهدافه وخلفيته النظرية ودراسات سابقة ، كما ضم اجراءات البحث المتمثلة ببناء اداتين لجمع البيانات ، احدهما خاصة بالاتجاهات بلغ عدد فقراتها (٣٧) فقرة توزعت على ثلاثة مجالات والثانية خاصة بالمشكلات بلغ عدد فقراتها (٢٦) فقرة توزعت ايضاً على ثلاثة مجالات ، واختيار عينة للبحث بلغ عدد افرادها (١٧٠) فرداً من مدرسي المواد الاجتماعية. كما ضم هذا البحث كذلك عرضاً للنتائج واختياراً للفرضيات ؛ وكان من بين اهم هذه النتائج ؛ ان اتجاهات مدرسي المواد الاجتماعية نحو هذه المواد كانت ايجابية ، كذلك وجود علاقة ايجابية بين الاتجاهات والمشكلات التي تواجه مدرسي المواد الاجتماعية . واختتم البحث بعدد من التوصيات والمقترحات منها: اجراء دراسة ميدانية مقارنة بين اتجاهات المدرسين واتجاهات الطلبة نحو المواد الاجتماعية.

اهمية البحث ومشكلته واهدافه: للاتجاهات اهمية بالغة في حياة الفرد ، فهي تساعد على التكيف مع الحياة الواقعية ، كما تساعد على التكيف الاجتماعي ، وذلك عن طريق قبول الفرد للاتجاهات التي تعتقها الجماعة ، فيشاركهم فيها ويشعر بالتجانس معهم. والاتجاهات عموماً، تضي على حياة الفرد اليومية معنى ودلالة ومغزى حين يتفق سلوكه مع اتجاهاته ويشبع هذا السلوك تلك الاتجاهات . وتعمل اتجاهاتنا على اشباع كثير من الدوافع والحاجات النفسية والاجتماعية، ومن هذه الحاجات ، الحاجة الى التقدير الاجتماعي والحاجة الى الانتماء الى جماعة معينة والحاجة الى المشاركة الوجدانية ، وهنا يتقبل الفرد قيم الجماعة ومعاييرها .

كذلك تعمل الاتجاهات على تسهيل استجاباتنا في الموافق التي لنا اتجاهات خاصة بها ، فلا نبحث عن سلوك جديد في كل مرة نجابه فيه هذا الموقف وكذلك تساعدنا الاتجاهات على تفسير ما نمر به من موافق وخبرات وعلى اعطاء هذه المواقف معنى ودلالة . وتفيدنا معرفة الاتجاهات في كثير من الميادين ، ففي الميدان التربوي ، تستفيد الادارة التربوية في معرفة اتجاهات التلاميذ نحو المواد الدراسية المختلفة ونحو زملائهم وكتبهم ومدرسيهم ونظم التعليم وطرائق التدريس .

(الكنائي ١٩٩١ : ١٥٧)

ويعتقد علماء النفس والتربية ان للاتجاهات التي يكونها الفرد لنفسه دوراً مهماً وفاعلاً في تحديد نوع وكم السلوك الذي يقوم به في حياته اليومية أي انها تحدد نوع هذا السلوك و محتواه في المواقف التي يجد فيها الفرد نفسه وحيث ان المعلم داخل الصف يتصرف بحرية شبه كاملة ، فان ما يتخذه من القرارات التي تحدد نوع سلوكه ومدى ملاءمته للاهداف المتوخاة من التعليم، انما تتأثر باتجاهاته نحو عمله التربوي التعليمي. ومن هنا يتبين اهمية اتجاه المعلم نحو مهنته في تقرير مدى مساهمته الفاعلة

او عدمها في تحقيق الاهداف التربوية التي تضعها له الجهة المعنية بذلك .
(الكبيسي والجعفري ١٩٨٩ : ٢٩١)

ويعتقد البعض من المعنيين في العملية التربوية : ان العامل الذي ياتي في المرتبة الثانية بعد المستوى العقلي في تأثيره على معدل التعليم ، هو الاتجاه الذي يحمله المعلم والمتعلم الى الموقف التعليمي . فالاتجاه النشط يزيد من معدل التعليم بشكل كبير . عكسه الاتجاه غير النشط .
(توق وعيس ١٩٨٤ : ٢٢٣)

ومن هذا يمكن القول ان الاتجاه يجعل الفرد يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة ازاء موضوعات البيئة ، حيث تنعكس الاتجاهات في سلوك الفرد وفي اقواله وفي افعاله مع الاخرين في ثقافات مختلفة . وبالتالي فالاتجاه ينظم العمليات والفعاليات الادراكية والمعرفية حول البيئة والمجتمع المحيط بالفرد ، مما يسهل له تكوين الاتجاه . وان للأسرة والمدرسة ووسائل الاعلام والاصدقاء والجماعات المرجعية دوراً هاماً في تكوين الاتجاهات من خلال التنشئة الاجتماعية ومن خلال المرين ، وهناك علاقة ارتباطية دالة بين اتجاهات الوالدين والمرين واتجاهات المتعلمين .
(ولي محمد ٢٠٠٤ : ١٤١-١٤٢)

والاتجاهات تيسر للانسان القدرة على ان يتعامل مع المواقف السايكولوجية المتعددة على نحو مطرد متسق بجميع مآلديه من خبرات متنوعة في كل واحد منظم . اضافة الى الوظائف الاجتماعية والتنظيمية للاتجاهات فدورها بارز في مساعدة الفرد على ان يبلغ اهدافه المحددة النوعية وعلى ان يدافع عن فكرته عن نفسه من انتقادات الاخرين .

(ابو مغلي وسلامة ٢٠٠٢ : ٥٩)

وللاتجاهات ايضاً وظيفة معرفية حيث تتكون لدى الفرد نزعة لتحسين الادراك والمعتقدات عن طريق الاتجاهات .
(المخزومي ١٩٩٥)

ونتيجة لهذا كله ، حظي موضوعها ، باهتمام واسع من قبل الباحثين التربويين والنفسيين ، ايماناً منهم باهمية الدور الذي تحدثه نحو مهنة التعليم . فالاتجاهات قد تحرك السلوك لاتصالها الوثيق بميدان الواقعية لدى الفرد .
(السيد وباهي : ١٦٥-١٦٦).

بعبارة اخرى تعد الاتجاهات دافعاً ذاتياً لسلوك الفرد وموجهاً له مع او ضد موقف او مهنة معينة . وهذا التوجه ، يؤثر حتماً على علاقة افرده بالمهنة ، اما اقبالاً نحوها او بعداً عنها . وما يعزز هذا القول ، نتائج بعض الدراسات ، اذ اظهرت ، ان الاتجاه نحو المهنة ، أي مهنة ، يرتبط بالاحترق النفسي لدى العاملين فيها ، أي انه كلما كانت اتجاهات العاملين نحو مهنتهم سلبية كان هؤلاء اكثر شعوراً بالاحترق النفسي .
(الشرعة والباكر ٢٠٠٠ : ١٥٨).

كما اشارت هذه الدراسات ان للاتجاهات دوراً في جذب الفرد نحو مهنته او الابتعاد عنها ، فالاتجاهات الايجابية التي يحملها الفرد تعمل على جذبته نحو مهنته ، اما الاتجاهات السلبية ، فانها تعمل على ابعاد الفرد عن مهنته .
(المخزومي : ١٩٩٥).

ولما كانت الاتجاهات مسائل مكتسبة قابلة للتعديل عن طريق التغيير والتعزيز في حالات السلوك الايجابية وعن طريق الاطفاء والاضعاف في حالات السلوك السلبية،

(الخوالدة ٢٠٠٤ : ٢١٠-٢١١).

فان نموها يتأثر بعدد من العوامل ، فهي تنمو من خلال اشباع حاجات الفرد، وتتشكل طبقاً لما يتعرض له من معلومات ، بالاضافة الى الوان الولاء للجماعة التي تساعد على تحديد الاتجاهات

وتشكيلها لدى الفرد ، ومن هذه العوامل ايضاً، شخصية الفرد نفسه، فالفرد يميل الى تقبل الاتجاهات التي تتجانس مع شخصيته ويتبناها على انها اتجاهاته. (الفاقي ١٩٨٤).

والاتجاهات التي يكونها الفرد على انواع عديدة ، تشمل كل مناحي ومرافق الحياة ، فهناك اتجاهات نحو الزواج واخرى نحو الدراسة ونوع ثالث نحو العمل واتجاهات نحو التعليم والتعلم.

(قاسم ٢٠٠٥ : ٢٦٠) .

والذي يهمننا في هذا البحث ، هو اتجاهات المدرسين نحو عملهم (مهنتهم) عموماً ، ومدرسي المواد الاجتماعية نحو هذه المواد بشكل خاص . فمن الواضح والجلي ان المجتمعات العالمية اعطت التعليم اهمية خاصة لدوره الكبير في تنمية الفرد والمجتمع ، ولم يقتصر هذا الاهتمام على جانب من جوانبه ، بل بكل الجوانب المتصلة بالعملية التعليمية . وعقدت الكثير من الندوات والمؤتمرات حول الجوانب المتصلة بهذه العملية وركزت هذه الندوات وتلك المؤتمرات على الاهتمام بابرز عناصر العملية التعليمية ، الذي يتجسد بالمدرس ، حيث يعد المدرس من اهم عناصر هذه العملية ، لدوره الكبير في تحقيق الاهداف التربوية التي يحددها له المجتمع الذي ينتمي اليه . ولا تقتصر مساهمة المدرسين في تحقيق هذه الاهداف ، بمدى الاعداد والتدريب العلمي والمسلكي لهم ، وانما ايضاً بمدى ايمانهم بالعملية التعليمية وبحماسهم لتحقيق اهدافها وبانتمائهم لمهنة التعليم . ومن هنا جاءت الدعوات لوضع ضوابط علمية لاختيار من يمارس مهنة التعليم ولم تقتصر هذه الضوابط على الاعداد العلمي والتدريب وانما تناولت جوانب عديدة من الشخصية كالاتجاهات نحو المهنة . (ساسي ١٩٩٨) .

لان الاتجاهات الايجابية (الرضا عن العمل) للمدرسين عن مهنتهم تدفعهم الى العطاء وبذل الجهد والاخلاص في عملهم . كما اسلفنا في موضع سابق من هذا البحث . ونتائج الدراسات السابقة في هذا الميدان تؤيد ماذهبنا اليه ، فقد اشارت دراسة الى ان الاخلاص لمهنة التدريس والالتزام بها يتاثر بمدى اقتناع ورضا المدرس عن عمله وعن هذه المهنة .

(الشرعة والباكر ٢٠٠٠ : ١٥٦) .

كما اشار بعض المهتمين بدراسة الاتجاهات ، الى ان قدرة المدرس على اداء واجبات مهنة التعليم لا تتوقف على كفاءته العلمية في ميدان تخصصه فقط بل على اتجاهاته ورؤيته لمهنة التعليم . (حبيب ١٩٩٠) .

ولم يعد اثر الاتجاهات يتوقف على المدرس فقط ، بل ان المتعلمين ينالون نصيبهم من هذا التأثير ولكن بصورة غير مباشرة فالمتعلمين يتشربون المبادئ والقيم من البيئة التي يعيشون فيها ومن الافراد البارزين في هذه البيئة ، فالصفات التي يتجلى بها المدرس تنعكس على طلابه .

(الجمال ١٩٨٣ : ٢) .

وقد اكدت ذلك دراسات عديدة في هذا الميدان ، فقد اشارت هذه الدراسات في ضوء النتائج التي اظهرتها ، ان الطلبة يتشربون اتجاهات المدرسين ويعكسون معتقداتهم ويقلدون سلوكهم . كما اظهرت نتائج هذه الدراسات ، ان رضا المدرس عن مهنته يعكس اتجاهاً موجباً نحو هذه المهنة . (السيد وباهي).

ولما كان من الهمية ان يكون المدرس راضياً عن مهنته ، لما له من اثر في تنمية المجتمع وتطوره ، اذن فمن المفيد ، الكشف عن اتجاهات المدرسين عموماً ومدرسي المواد الاجتماعية نحو مهنتهم ونحو المواد التي يدرسونها بشكل خاص للتعرف على المواطن الايجابية والسلبية لهذه المواد نحو هذه المواد . فبالرغم من الدور الفاعل للمواد الاجتماعية في تربية الانسان ، من خلال مساعدتها على تنمية القدرة على فهم المعلومات في ميادين العلوم الاجتماعية لدى المتعلمين ، ودورها البارز في

تنمية القدرات والمهارات المختلفة كاستخدام المصادر التعليمية ومصادر المجتمع المحلي وحل المشكلات وتنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين ، بالإضافة على مساعدتها المتعلم على تنمية الاتجاهات والقيم والانماط السلوكية المرغوب فيها. فرغم هذا الدور المهم للمواد الاجتماعية ، الا ان اتجاهات الناس (المدرسين ، والمتعلمين واولياء الامور) تختلف نحوها، بين مؤيد لضرورة وجودها في مختلف المراحل الدراسية ، واعطائها دوراً ريادياً في تربية الاجيال ، الى معارض للتركيز عليها ، ومطالب بضرورة اعطائها دوراً اقل بكثير مما هي عليه او مما ينبغي ان تكون عليه.

(سعادة ١٩٨٧ : ١٦٠-١٦١).

ونادى فريق ثالث بالغائها من المناهج الدراسية ، ومسوغهم في ذلك ، انها ليست ذات قيمة حقيقية من وجهة نظر الطلبة . بل ان البعض الاخر قد اشار الى ان تلك المواد لا تحظى بالاهتمام الكافي من جانب المدرسين انفسهم . كل هذا كانت له انعكاساته السلبية على اتجاهات مدرسي تلك المواد نحو هذه المواد . ومرد هذه الملاحظات حول المواد الاجتماعية من قبل الطلبة والمدرسين ، قد يعود الى ان هذه المواد مأخوذة من العلوم الاجتماعية ، وهذه الاخيرة تعد مواد على درجة عالية من التجريد ، ولذلك فان مشكلاتها ترجع الى طبيعة هذه المواد ذاتها والى الاساليب التدريسية المستعملة . وهذا يشير الى ان المسألة متعلقة بداية، بمعلم المواد الاجتماعية وبمدى تمكنه من المادة العلمية ، ومن مدى تمكنه من تدريسها من ناحية اخرى .

(سعادة ١٩٨٥ : ١٩-٢٠).

وللاسباب سألفة الذكر فقد تأثرت اتجاهات مدرسي المواد الاجتماعية نحو هذه المواد وكذلك على طلبتهم من حيث اتجاهاتهم نحو هذه المواد . لذلك تبرز اهمية البحث الحالي من محاولته في تحديد نوع هذه الاتجاهات عند هذه الشريحة من المدرسين نحو المواد الاجتماعية التي يدرسونها . كما تبرز اهمية البحث ايضاً من اهمية الاتجاهات ودورها وتأثيرها في عمليتي التعليم والتعلم . حيث يمكن ان نستنتج ان اتجاه المدرس نحو المادة التي يدرسها يتوقف عليه أدائه وكفاءته في العمل ، كما ان اتجاه المدرسين نحو مهنتهم يؤثر على طلبتهم انفعالياً او حركياً او اجتماعياً او عقلياً . (السيد وباهي ١٩٨٩ : ١٦٥-١٦٦).

وتبرز اهمية البحث ايضاً من اهمية المواد الاجتماعية ذاتها في حياة الناس وما يهدف تدريسها الى تعليم المتعلمين كيف يفكرون ، وكيف يتعاملون مع مصادر المعرفة وكيف يكونون مواطنين صالحين . وكذلك من مساهمتها في اكساب المتعلمين العديد من الاتجاهات والمهارات . كذلك تأتي اهمية البحث من محاولته في الكشف عن المشكلات التي تواجه مدرسي المواد الاجتماعية ، تلك المشكلات التي تعمل على التأثير بشكل سلبي على قيمة الاداء الذي عليه ان يؤديه هؤلاء في سبيل اعداد وتربية الناشئة . وبلا شك ان الكشف عن هذه المشكلات يعد خطوة نحو العمل على تحقيق ما من شأنه ان يقلل من اثارها السلبية التي قد تعرقل المسيرة التربوية . وتأتي اهمية البحث ايضاً من محاولته الكشف عن العلاقة الارتباطية بين اتجاهات مدرسي المواد الاجتماعية نحو هذه المواد من جهة والمشكلات التي تواجههم من جهة اخرى .

مشكلة البحث: برزت مشكلة البحث ، بعد قيام الباحث بدراسة استطلاعية ، حيث اختار عينة من مدرسي المواد الاجتماعية في محافظة الديوانية وطرح عليهم سؤالاً مفتوحاً ، طلب منهم فيه ، تثبيت ارائهم ومواقفهم من هذه المواد ، وكذلك تحديد المشكلات التي تواجههم في عملهم والعوامل المؤدية لهذه المشكلات . كذلك اطلع على بعض الادبيات المتيسرة المتعلقة بالمواد الاجتماعية وبطرائق تدريسها وبخبرة الباحث في هذا المجال ، اتضح ان عدد كبير من مدرسي هذه المواد لا يحبون هذه المواد ويواجهون العديد من المشكلات بسبب هذا التخصص .

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى :

١. تحديد اتجاهات مدرسي المواد الاجتماعية نحو هذه المواد .
 ٢. تحديد المشكلات التي تواجه مدرسي المواد الاجتماعية .
 ٣. تحديد العلاقة بين اتجاهات مدرسي المواد الاجتماعية نحو هذه المواد والمشكلات التي تواجههم .
- فرضيات البحث :** وقد انبثقت من اهداف البحث الحالي الفرضيات الصفرية الاتية :

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، في اتجاهات مدرسي المواد الاجتماعية نحو هذه المواد ، تعزى لمتغير الجنس.
 ٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، في اتجاهات مدرسي المواد الاجتماعية نحو هذه المواد ، تعزى لمتغير الخبرة التعليمية .
 ٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، في المشكلات التي تواجه مدرسي المواد الاجتماعية ، تعزى لمتغير الجنس .
 ٤. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، في المشكلات التي تواجه مدرسي المواد الاجتماعية ، تعزى لمتغير الخبرة التعليمية .
- حدود البحث :** يطبق البحث على عينة من مدرسي ومدرسات المواد الاجتماعية في المدارس المتوسطة والثانوية والاعدادية في محافظة الديوانية للعام الدراسي ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ م .

تحديد المصطلحات: اولاً : الاتجاه :

يعرفه ولي و محمد : هو استعداد مكتسب ثابت نسبياً لدى الافرد يحدد استجابات الفرد حيال بعض الاشياء او الافكار او الاشخاص .
(ولي ومحمد ٢٠٠٤ : ١٤١).

ويعرفه ابو مغلي وسلامة : حالة من الاستعداد او التاهب العصبي والنفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تاثير توجيهي او دينامي على استجابة الفرد بجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابات .
(ابو مغلي وسلامة ٢٠٠٢ : ٥٩).

ويعرفه ودوورد (Wood ward) : بانه نزعة الشخص او ميله نحو عناصر الكون التي تحيط به

(Wood ward: 1977) .

في ضوء التعريفات السابقة ، يرى الباحث ان التعريف الاجرائي المناسب لمفهوم الاتجاه في بحثه هذا هو: حب او كره (او حالة بين حالتين) المدرسين (عينة البحث) للمواد الاجتماعية موضوعه اختصاصهم ، التي يدرسونها في مرحلة الدراسة الثانوية في محافظة الديوانية .

ثانياً: المشكلة :

يعرفها العتوم واخرون : موقف يشكل عائقاً امام الفرد ويمنعه من تحقيق اهدافه ، ويسبب له حالة من الاختلال وعدم التوازن .
(العتوم واخرون ٢٠٠٥ : ٢٥٠).

ويعرفها ليتري (Littre) بانها : كل عائق يقف مانعاً لتحقيق هدف معين يبعث نزعة التحدي ويتطلب اجتيازه الكثير من الجهد والتفكير .
(ليتري ١٩٦٢ : ٥٤-٥٥).

ويعرفها السكران : كل صعوبة او عائق يعيق الانسان من الوصول الى هدف يود بلوغه .

(السكران ١٩٨٩ : ١٤٨).

وفي ضوء التعريفات السابقة يرى الباحث ان التعريف الاجرائي المناسب للمشكلة هو : كل ما يواجه مدرسي المواد الاجتماعية (عينة البحث) من عوائق تمنعهم من بلوغ اهداف المواد التي يدرسونها.

الخلفية النظرية للدراسة: يحتل موضوع الاتجاهات مركز الصدارة بين اهتمامات علم النفس الاجتماعي . ويعتد الفيلسوف الانكليزي هربارت سبنسر (H. spencer) اول من استخدم الاتجاهات (Attitudes) في كتابه (المبادئ الاولى) سنة ١٨٦٢ م حينما ذكر ان وصول الفرد الى احكام معينة في بعض المسائل المثيرة للجدل يعتمد الى حد كبير على اتجاهه الذهني وهو يصغي الى الجدل او يشارك فيه .
(مصطفى : ١٩٧٥ : ٣٣٨).

ويبرز البرت (G.W. Allport) اهمية الاتجاه عام ١٩٥٣ ، فيقول ان مفهوم الاتجاه بارز ومستخدم بكثرة في علم النفس الاجتماعي .
(العثمان : ١٩٩٠ : ٤٢)

*** نظريات تكوين الاتجاهات:** لما كانت الاتجاهات تمثل ناتجاً مركباً من المفاهيم والمعلومات والمشاعر والاحاسيس التي تولد لدى الفرد نزعة واستعداداً معيناً للاستجابة لموضوع معين بطريقة معينة وبقدر معين ، فان تفسير تكوين الاتجاهات هذه ، تستند جميعها الى عدد من نظريات التعلم منها:

(ملحم : ٢٠٠٠ : ١٦٥)

اولاً- الاتجاه السلوكي : تؤكد نظرية الاشرط الكلاسيكي (لبافلوف) على دور كل من المثير الشرطي والمثير الطبيعي في امكانية احداث السلوكات الايجابية بدلا من السلوكات السلبية وذلك عن طريق تعزيز وتدعيم المواقف الايجابية كلما ظهرت لدى الفرد . اما نظرية الاشرط الاجرائي للعالم الامريكي سكنر فيقوم تعلم الاتجاهات على اساس اعتمادها على مبدأ التعزيز ، اذ يرى ان سلوك الكائن الحي او استجابته التي يتم تعزيزها ، يزيد احتمال تكرارها ، وبذلك فان الاتجاهات التي يتم تعزيزها يزيد احتمال حدوثها ، اكثر من الاتجاهات التي لا يتم تعزيزها .

(ابو مغلي وسلامة : ٢٠٠٢ : ٧٣) .

ثانياً- الاتجاه المعرفي : ويقوم هذا على مساعدة الفرد على اعادة تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاه واعداد تنظيم البنى المعرفية المرتبطة به في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه ، ويسير هذا ضمن المراحل الاتية :

- ١ . تحديد الاتجاهات المراد تكوينها او تنظيمها .
- ٢ . تزويد الافراد بالتغذية الراجعة حول الاتجاه المستهدف .
- ٣ . ابراز التناقض حول محاسن الاتجاه المرغوب فيه ، ومساوئ الاتجاه غير المرغوب فيه من خلال الاسئلة والمناقشة .
(ابو مغلي وسلامة : ٢٠٠٢ : ٧٣) .

ثالثاً - الاتجاه الانساني : يعد هذا المنحى من اكثر الجهات انتشاراً في تكوين الاتجاهات لاستناده الى المبادئ والاسس التي تستند اليها وجهات النظر السابقة ودمجها في اطار المنحى التفاعلي الانساني الشامل . ويعتمد نجاح هذا المنحى على توافر الوسائط السمعية والبصرية المختلفة وقدرة المعلم على توظيفها بشكل يجعلها تخاطب اكثر من حاسة واحدة وتهيئ فرص التفاعل المباشر او غيره مع موضوع الاتجاه .
(بلقيس ومرعي : ١٩٨٥ : ١٠٧) .

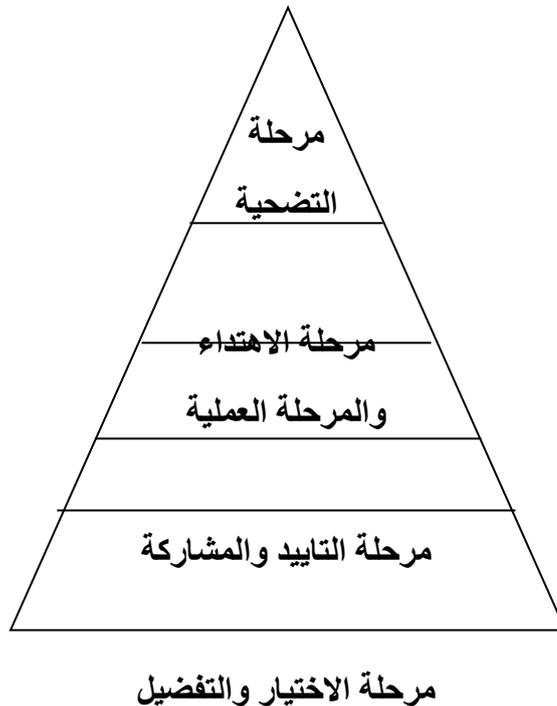
رابعاً – الاتجاه الاجتماعي : فسّر بندورا تكوين الاتجاهات وفقاً لعملية التعلم بالملاحظة ، فعندما نلاحظ شخصاً بطريقة معينة ويلقى اثابة عن سلوكه ، فمن المحتمل جداً أن يقوم بتكرار هذا السلوك ، اما اذا اتبع سلوكاً ما بعقاب ، فالاحتمال الاكبر ان لا يقوم بتكراره وتقليده .

ويركز هذا على دور الاسرة وجماعة اللعب ووسائل الاعلام في تكوين الاتجاهات من خلال ما تقدمه من مواقف اجتماعية ، وما ترويه من قصص وحكايات . ويعد تعليم الاتجاهات عن طريق القدوة والمحاكاة من اهم الاستراتيجيات المستعملة في تكوين وتغيير وتعديل الاتجاهات .

(ابو مغلي وسلامة ٢٠٠٢ : ٧٤).

* **مراحل تكوين الاتجاهات** : تتكون الاتجاهات من خلال مراحل تشكل نسقاً هرمياً ، تشكل قاعدته المستوى البسيط للاتجاه ثم تبدأ بالتعقيد كلما ارتفعنا الى قمة الهرم وهذه المراحل هي :

- ١ . مرحلة التأمل والاختبار
أ- التعبير اللفظي عن الميل نحو موضوع معين.
ب- خوض التجربة باتجاه الموضوع.
- ٢ . مرحلة الاختبار والتفضيل :
أ- التعبير اللفظي في الاختبار.
ب- اداء السلوك / تفضيل الشئ الاخر.
- ٣ . مرحلة التأييد والمشاركة :
أ- التأييد والموافقة لموضوع الاتجاه .
ب- المشاركة العملية الدالة على الموافقة .
- ٤ . مرحلة الاهتداء والدعوة العملية :
أ- تأييد العمل والدعوة لموضوع الاتجاه لفظياً .
ب- ممارسة الدعوة للموضوع .
- ٥ . مرحلة التضحية :
أ- اظهار الاستعداد للتضحية قولاً وعملاً .
ب- التضحية الفعلية لشئ معين في سبيل شئ اخر .
ويمكن تمثيل هذه المراحل بالشكل الاتي :



مرحلة التأمل والاختيار

(ابو مغلي ٢٠٠٢ : ٦٧-٦٨)

* **مراحل تغيير الاتجاهات** : يشير كلمان (H.C.Kelman) الى وجود ثلاثة مراحل يتم خلالها تغيير الاتجاهات هي :

(Kelman 1972 : 508).

١. مرحلة الانقياد : وخلال هذه المرحلة يواجه الشخص الضغط الاجتماعي الذي يأتي من اتجاه المجتمع ، بحيث يجد الفرد نفسه مضطراً الى مسايرة الاخرين والموافقة على ارائهم ، فاذا لم يتعد الامر كونه حالة مؤقتة ، فانه يتوقع زوال التأثير بزوال الضغط. وفي هذه الحالة يكون التغيير الذي حدث هو تغيير سلوكي فقط ولا يرتفع الى مستوى تغيير الاتجاهات . اما اذا بقي اثر التغيير حتى بعد اختفاء الضغط الاجتماعي واستمر فيسمى ذلك تغييراً في الاتجاهات . وذلك مثل الرغبة في ارضاء الغير للتقرب منهم او بسبب الخوف الذي يكون مؤقتاً. ونلاحظ حدوث ذلك في حالات كثيرة في حياتنا اليومية .

٢. التقمص : في هذه الحالة يحاول الشخص تقمص ادوار من يعرفهم من المحيطين به للتشبه بهم في اتجاه معين او طريقة سلوكية معينة . ويتم تقبل الاراء وانماط السلوك المقصودة ، نظراً لوجود رابطة عاطفية بين الشخص وبين من يقلدهم دون ان يكون لهذا الامر اساس منطقي ، او يكون مبنياً على تفكير عقلي . واذا ما فقدت تلك الرابطة قوتها تبدا قوة التأثير في النقصان وتقل فاعليته لعدم تبني الاتجاه كجزء اصلي من مجموع معتقدات الشخص ويتحول الاتجاه الى تأثير سلوكي مؤقت .

٣. مرحلة تبني الاتجاه: وفيها يتبنى الشخص الاتجاه الجديد بحيث يصبح جزءاً من معتقداته بعد اجراء عملية تنسيق ما بين الافكار والاراء الجديدة والقديمة لتحاشي المتناقضات ولا يكون ذلك بسبب الرباط العاطفي بين الفرد والاشخاص المؤثرين فيه ، بل لان الشخص نفسه قد بدا في تصديق صحة الاتجاه الجديد من الناحية العقلية ايضاً لكي يصبح الاتجاه الجديد جزءاً اصيلاً من نظام الفرد نفسه . (القذافي ١٩٩٥ : ١٢٧-١٢٨).

* **دراسات سابقة**: من بين الدراسات السابقة المتيسرة ذات الصلة بموضوع البحث التي تم الاطلاع عليها من قبل الباحث :

١. دراسات عربية تتعلق بالاتجاهات:

١. ١ - دراسة سعادة - ١٩٨٧ - الاردن : هدفت الدراسة الى تحديد الاتجاهات نحو المواد الاجتماعية . ولغرض تحقيق ذلك اعد الباحث استبانة تالفت من (١٤٢) فقرة طبقها على عينة من المعلمين الذين يدرسون المواد الاجتماعية بلغ عددهم (٧٧٣) فرداً ، وعينة من المديرين بلغ عددهم (١٠٨) فرداً و(١١) مشرفاً للمواد الاجتماعية . وقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي (T. test) وتحليل التباين لتحليل بياناته احصائياً . وكانت النتائج التي اظهرها البحث ؛ ان اتجاهات جميع افراد العينة ، من المعلمين والمديرين والمشرفين ،

ايجابية . وقد اقترح الباحث اجراء دراسة حول العوامل المختلفة التي تؤثر في اتجاهات المشتغلين في ميدان الدراسات الاجتماعية . واوصى الباحث بضرورة اهتمام وزارة التربية بالوسائل الكفيلة التي تعمل على تنمية الاتجاهات نحو المواد الاجتماعية .

(سعادة ١٩٨٧ : ١٩٥ - ١٩٦).

١. ٢- دراسة زكي - ١٩٨٧ - بغداد : هدفت الدراسة ، تقدير قيمة الارتباط بين متغيري المعرفة بالمعلومات البايولوجية التي يدرسها الطلبة والاتجاه نحو هذه المادة . وكانت اداة البحث ، تصميم اختبار لقياس مدى ما حققه التلاميذ من اهداف تدريس البايولوجي . وتصميم مقياس لغرض قياس اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مادة البايولوجي . وقد طبقت الاداة على عينة من طلبة السنة الاخيرة - قسم البايولوجي كان عددها (٨٢) طالبة . وقد اوجد قيمة الارتباط وكانت دالة احصائياً ، أي توجد علاقة بين متغيري المعرفة والاتجاهات نحو مادة البايولوجي عند افراد العينة . (زكي ١٩٨٧ : ٦٥).

٢. دراسات اجنبية تتعلق بالاتجاهات :

٢. ١- دراسة Massialas - 1969 - امريكا : هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو جوانب عديدة من تدريس المشكلات الاجتماعية في داخل الصف . وكانت الاداة المستعملة في جمع البيانات (الاستبانة)، طبقت على عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية بلغ عدد افرادها (٦٨٢) معلماً . وقد اشارت اهم النتائج الى عدم وجود علاقة بين جنس المعلمين وحالتهم الاجتماعية والاقتصادية ودرجتهم العلمية وبين درجاتهم في استبانة الاتجاه التي وزعت عليهم . (Eric,1973 : 60) .

٢. ٢- دراسة Roark - ١٩٧٤ - امريكا: هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو الفقراء ، وكذلك تحديد العلاقة بين اتجاهات المعلمين ومعرفتهم للحقائق والمعلومات المتعلقة ببرامج الفقراء . وقد طبق مقياس (Rokeach) للفقير ومقياس الاتجاه نحو المعونات التي تقدم للفقراء . وكان من بين اهم نتائج الدراسة ، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي الدراسات الاجتماعية نحو الفقر ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو الفقر وبين معلوماتهم المعرفية عنه .

(Roark , 1974 : 62 72-A)

٢. ٣- دراسة Stoddart - 1978 - امريكا : هدفت الدراسة الى التاكيد من وجهة نظر المعلمين نحو المواد الاجتماعية في منهج المدرسة الابتدائية . وكانت اداة البحث (الاستبانة) قد طبقت على عينة من المعلمين بلغ عدد افرادها (٦٧٨) . وتلخصت اهم نتائج الدراسة في شعور (٨٦%) من المعلمين بضرورة ان يمثل درس القيم جزءاً مهماً من منهج الدراسات الاجتماعية كما اظهرت نتائج الدراسة ايضاً بان المعلمين يستخدمون وسائل تقليدية عند تدريسهم للمواد الاجتماعية . (Stoddart , 1978 : 4573-A)

٣. دراسات تتعلق بالمشكلات :

٣. ١- دراسة مصطفى وناصر - ١٩٨٧ - بغداد : هدفت الدراسة التعرف على اهم المشكلات التي تواجه الطلبة المطبقين اثناء فترة التطبيق الجمعي ، وقد استخدمت الباحثتان استبياناً ، طبقتاه على عينة من الطلبة المطبقين بلغ عددهم (٢٠٧) فرداً ؛ وكان من بين نتائج البحث ، عدم اهتمام الطلبة بالواجبات البيتية . (مصطفى وناصر ١٩٨٧ : ٢٤٨).

٣. ٢- دراسة الهاجري – ١٩٨٩ – الكويت : هدفت الدراسة التعرف على نوعية المشاكل التي تواجه مدرسي المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية . وكانت الاداة المستعملة لجمع البيانات (الاستبانة)، وقد طبقت هذه الاداة على عينة من مدرسي المواد الاجتماعية بلغ عددهم (٩٦) فرداً ، وقد اظهر البحث ، ان المشاكل التي تواجه افراد العينة المرتبطة بالمنهج تتلخص في كبر المنهج وكثرة متطلبات التدريس ، وقد خرج البحث في ضوء نتائجه بعدد من التوصيات منها : عدم تكليف المدرسين بامور تفوق طاقاتهم واعداد المدرسين للتعامل مع المشاكل المحتملة عن طريق عرض نماذج من المشاكل الواقعية وتدريبهم على حلها .

(الهاجري ١٩٨٩ : ١١٥).

*** مناقشة اوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :**

١. من حيث منهج البحث : تتشابه كل الدراسات في استعمالها للمنهج الوصفي في تحقيق اهداف بحوثها ، والدراسة الحالية تتفق مع هذه الدراسات في منهج البحث .
٢. من حيث اهداف البحث : تتباين اهداف هذه الدراسات ، فمنها ما سعى الى تحديد الاتجاهات كدراسة (سعادة ١٩٨٧) ودراسة (Massialass) ودراسة (Roark) ودراسة (Stoddart) ومنها ما سعى الى تحديد العلاقة بين متغيري الاتجاه والمعرفة بالمعلومات كدراسة (زكي ١٩٨٧) ودراسة (Roark) ؛ وثالثة سعت الى تحديد المشكلات التي تواجه الطلبة المطبقين كدراسة (ناصر ومصطفى ١٩٨٧) ودراسة (الهاجري) التي سعت الى تحديد المشاكل التي تواجه مدرسي المواد الاجتماعية.
- اما الدراسة الحالية فقد سعت الى تحديد العلاقة بين اتجاهات مدرسي المواد الاجتماعية وعلاقتها بالمشكلات التي تواجههم في عملهم ، وهي بذلك تشبه نوعاً ما في اهدافها من دراسة (زكي ١٩٧٨) ودراسة (Roark) .
٣. من حيث حجم ونوع عينة البحث : تباينت احجام العينات من بحث لآخر فمنها ما كان حجم عينة بحثه (٨٩٢) فرداً كدراسة (سعادة ١٩٨٧) و (٨٢) فرداً كدراسة (زكي) . اما عينة بحث الدراسة الحالية فكانت (١٧٠) مدرساً ومدرسة ، فهي عينة معتدلة في حجمها مقارنة باحجام عينات الدراسات السابقة سالفة الذكر .
- اما من حيث نوع العينات ، فمعظم عينات الدراسات السابقة أنفة الذكر كانت من المعلمين والمدرسين باستثناء دراسة (مصطفى وناصر ١٩٨٧) ودراسة (زكي ١٩٨٧) فقد استخدمنا طلبة الجامعة ، وكذلك دراسة (سعادة ١٩٨٧) التي كان نوع عينة بحثها ، معلمون ومديرون ومشرفون تربويون . اما الدراسة الحالية ، فكان مدرسو المواد الاجتماعية فقط عينة بحثها الاساسية .
٤. من حيث اداة البحث : تتشابه معظم الدراسات من حيث ادوات بحثها ، اذ انها اعتمدت (الاستبانة) اداة للحصول على بيانات بحثها باستثناء دراسة (زكي ١٩٨٧) فقد اعتمد الاختبار والاستبانة اداة للحصول على بيانات بحثه . اما الدراسة الحالية فتتشابه مع هذه الدراسات ، باستثناء دراسة (زكي ١٩٨٧) ، فقد استعملت الاستبانة اداة للحصول على بيانات بحثها .
٥. من حيث مكان الاجراء : توزعت اماكن اجراء هذه الدراسات بين امريكا كدراسة (Massialass) ودراسة (Roark) ودراسة (Stoddart) ، والاردن ، كدراسة (سعادة ١٩٨٧) والكويت ، كدراسة (الهاجري ١٩٨٩) . اما الدراسة الحالية وكما بينا سلفاً فقد اجريت في العراق .

*** منهج البحث واجراءاته :**

- منهج البحث : منهج البحث الاكثر ملاءمة لهذا البحث هو المنهج الوصفي .

- اجراءات البحث :

أ- **تحديد مجتمع البحث :** ان تحديد مجتمع البحث ، يعد عملاً اساساً في اختيار عينة البحث .
(ابو علام ١٩٨٩ : ٨٤).

ولهذا الغرض استعان الباحث بسجلات دائرة الاختصاص التربوي وسجلات شعبة الملاك (التعليم الثانوي) في المديرية العامة لتربية محافظة الديوانية ، لتزويده بالبيانات الخاصة باسماء المدارس المتوسطة والثانوية واعدادها ومواقعها في المحافظة المذكورة كافة للعام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩م) . وقد اظهرت هذه البيانات ، ان عدد هذه المدارس بلغ (١٧١) مدرسة متوسطة وثانوية .
وجدول (١) يبين ذلك .

جدول (١)

يبين اعداد المدارس المتوسطة والثانوية في محافظة الديوانية للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩م

ت	الموقع	عدد المدارس	النسبة المئوية
١	قضاء الديوانية والنواحي التابعة له	٧٦	%٤٤
٢	قضاء عفك والنواحي التابعة له	٣٥	%٢٠
٣	قضاء الشامية والنواحي التابعة له	٣	%١٨
٤	قضاء الحمزة والنواحي التابعة له	٣٠	%١٨
	المجموع	١٧١	%١٠٠

ب- **عينة البحث :** بعد تحديد مجتمع البحث ، اراد الباحث ان يحدد حجماً مناسباً لعينة البحث يمثل مجتمع البحث تمثيلاً دقيقاً ، وكان ذلك مدعاة له ، الى ان يطلع على الادبيات الخاصة بتحديد حجم العينات فوجد ان بعض المتخصصين في البحث والقياس والتقويم يقترحون : ان لا يقل حجم العينة عن (٢٠%) من افراد مجتمع صغير نسبياً (بضع مئات) .
(عودة و ملكاوي ١٩٨٧ : ١٣٥).

وتاسيساً على ذلك ، اختار الباحث (٢٠%) من المجتمع الاصلي من المدارس المتوسطة والثانوية في محافظة الديوانية الوارد ذكرها في جدول (١) ، لتكون عينة لبحثه . وفي ضوء ذلك اصبح عدد افراد العينة في المدارس المتوسطة والثانوية (٣٤) مدرسة سحبت بالاسلوب الطبقي العشوائي ، لان وحدة الاختيار في هذا البحث ، المدرسة ، وجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢)

يبين اعداد المدارس المتوسطة والثانوية (عينة البحث) وبحسب مواقعها

ت	القضاء (الموقع)	عدد المدارس
١	قضاء الديوانية والنواحي التابعة له	١٥
٢	قضاء عفك والنواحي التابعة له	٧
٣	قضاء الشامية والنواحي التابعة له	٦
٤	قضاء الحمزة والنواحي التابعة له	٣
	المجموع	٣٤

بعدها تم اختيار (٥) افراد من المدرسين والمدرسات (تخصص مواد اجتماعية) بصورة عشوائية من كل مدرسة ، ونتيجة لذلك اصبح عدد افراد العينة الاساسية (١٧٠) مدرساً ومدرسة (تخصص مواد اجتماعية) كما يبين ذلك جدول (٣) .

جدول (٣)

يبين اعداد المدرسين والمدرسات (تخصص مواد اجتماعية) عينة البحث الاساسية ، ومدارسهم ، بحسب مواقعها .

ت	المدرسة (الموقع)	عدد المدرسين والمدرسات
اولاً : مدارس قضاء الديوانية		
١	اعدادية السنوية للبنات - السنوية	٥
٢	ثانوية الكندي للبنين - السنوية	٥
٣	متوسطة بنغازي للبنات – الجزائر	٥
٤	ثانوية ابن الهيثم للبنين – الشافعية	٥
٥	متوسطة الامام علي للبنين – السنوية	٥
٦	متوسطة الوفاء للبنات – الجزائر	٥
٧	متوسطة الايمان للبنات – الحكيم	٥
٨	متوسطة الزوراء للبنات – الحكيم	٥
٩	متوسطة العدالة للبنات – الوحدة	٥
١٠	متوسطة الفاضلات للبنات - الوحدة	٥

ت	المدرسة (الموقع)	عدد المدرسين والمدرسات
١١	اعدادية الديوانية للبنات – العروبة / ٣	٥
١٢	متوسطة ابن سينا للبنين – الجمهوري	٥
١٣	متوسطة الرصافي للبنين – العروبة / ٢	٥
١٤	متوسطة حمورابي للبنين – الجزائر	٥
١٥	الاعدادية المركزية للبنين – الجمهوري	٥
	المجموع	٧٥

ت	المدرسة (الموقع)	عدد المدرسين والمدرسات
ثانياً: مدارس قضاء عفاك		
١	متوسطة الاندلس للبنين – البدير	٥
٢	ثانوية نفر للبنين – نفر	٥
٣	متوسطة النورين للبنات – عفاك	٥
٤	متوسطة الغد المشرق للبنات – عفاك	٥
٥	اعدادية الدغارة للبنات – الدغارة	٥
٦	متوسطة السياب للبنين – سومر	٥
٧	متوسطة الفاضلية المختلطة - سومر	٥
	المجموع	٣٥

ت	المدرسة (الموقع)	عدد المدرسين والمدرسات
ثالثاً: مدارس قضاء الشامية		
١	ثانوية الصلاحية للبنين – الصلاحية	٥
٢	ثانوية الانتصار للبنات – الصلاحية	٥

٣	اعدادية المصطفى للبنين – المهناوية	٥
٤	متوسطة البتول للبنات – الشامية	٥
٥	متوسطة السلام للبنين – الشامية	٥
٦	متوسطة الفرات للبنين - الشامية	٥
المجموع		٣٠

ت	المدرسة (الموقع)	عدد المدرسين والمدرسات
رابعاً: مدارس قضاء الحمزة		
١	متوسطة النصر للبنين – الحمزة	٥
٢	متوسطة يافا للبنات – غماس	٥
٣	ثانوية غزة للبنات – الشنافية	٥
٤	ثانوية التحرير للبنات – السدير	٥
٥	متوسطة النعمان للبنين - السدير	٥
٦	متوسطة مريم العذراء للبنات - الحمزة	٥
المجموع		٣٠

المجموع الكلي للمدارس : (٣٤) مدرسة

المجموع الكلي للمدرسين: (١٧٠)

اداة البحث :

أ- **بناء الاداة:** يعد الاستبيان من اكثر الادوات ملائمة للحصول على البيانات في البحوث التربوية والنفسية وخاصة في الدراسات المسحية لغرض التعرف على آراء الافراد وميولهم الحاضرة والماضية .

لهذه الاسباب ولغرض تحديد الاداة الاكثر ملائمة لجمع البيانات المتعلقة باهداف البحث ، استعمل الباحث هذه الاداة (الاستبانة) . ولاعدادها، قام الباحث بدراسة استطلاعية على عينة بلغ عدد افرادها (٢٠) فرداً من مدرسي المواد الاجتماعية والمشرفين والمشرفات الاختصاص في هذه المواد ، اذ طرح عليهم سؤالاً مفتوحاً طلب منهم فيه تحديد اهم الفقرات الدالة على اتجاهات

زملاتهم مدرسي هذه المواد نحو المواد التي يدرسونها ، كذلك طلب منهم ان يحددوا اهم المشكلات التي تواجههم في عملهم بسبب تدريسهم هذه المواد وتخصصهم فيها . بعد ذلك حلل هذه الاستجابات وصاغها على شكل فقرات واصاف لها فقرات اخرى لم ترد في استجاباتهم ، حصل عليها من الادبيات والدراسات السابقة المماثلة التي اطلع عليها من الكتب التربوية والنفسية والبحوث المنشورة في المجالات العلمية التربوية والنفسية المتيسرة في المكتبات وما نشر في الانترنت . وبذلك اصبحت هذه الاداة بصيغتها الاولى تتالف من (٣٧) فقرة خاصة بالاتجاهات موزعة على ثلاثة مجالات ، و (٢٦) فقرة خاصة بالمشكلات ، موزعة على ثلاثة مجالات ايضاً .

ب- **صدق الاداة** : يعد الصدق شرطاً أساسياً في بناء أي اداة بحث، لان توافر هذا الشرط في الاداة البحثية ، يجعل منها قادرة على اعطاء بيانات دقيقة للموضوعة التي تعنيها كما يجعل منها قادرة على قياس ما وضعت من اجله . (Ebel , 1972 : 556) .

ولتحقيق هذا الشرط اعتمد الباحث ، الصدق الظاهري ، اذ عرضت فقرات الاداة (بشقيها)، الاتجاه والمشكلات امام مقياس خماسي (موافق جداً ، موافق ، متردد ، غير موافق ، غير موافق ابداً) بالنسبة للاتجاهات ، كذلك المشكلات عرضت امام مقياس خماسي (أؤيدها بشدة ، أؤيدها ، لاادري ، لا أؤيدها ، لا أؤيدها ابداً) . عرضت هذه الاداة ، بنوعيتها وبدائلها الخمسة حسب مقياس ليكرت الخماسي ، على مجموعة محكمين مختصين في العلوم التربوية والنفسية وممن هم من اصحاب الخبرة البحثية الطويلة حصراً ، لبيان صلاحية فقرات الاداة من جهة وسلامة الصياغة اللغوية والمضمون العلمي والوضوح من جهة اخرى . وحدد نسبة (٨٠%) من اتفاق اراء الخبراء كحد ادنى لقبول الفقرة وصلاحيتها . وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق تراوحت بين (٨١% - ٨٦%) من اراء المحكمين دون ان تحذف أي فقرة ، عدا تعديل المضامين العلمية والصياغات اللغوية لبعض الفقرات والوضوح للبعض الاخر . وعلى ضوء ذلك عدت الاداة بكامل فقراتها صادقة كما في الملحق المرفق بالبحث .

ت- **ثبات الاداة** : كما الصدق ، يعد الثبات شرطاً أساسياً لازماً في بناء أي اداة بحث ، اذ ان اداة البحث الثابتة هي التي تعطي النتائج نفسها ، اذا ما اعيد تطبيقها على افراد العينة انفسهم وفي ظل الظروف نفسها . (الزويبي والغنام : ١٩٧٤ : ٣٠) .

ولتحقيق ذلك استعمل الباحث اسلوب اعادة تطبيق الاداة (Test - retest) على العينة نفسها والبالغ عددها (١٥) فرداً وبفاصل زمني بين التطبيقين الاول و الثاني قدره اسبوعان .

(Adams , 1966 : 85)

بعدها تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها بسبب التطبيقين لهذه الاداة بشقيها احصائياً ، باستعمال معامل ارتباط بيرسون . وكانت النتيجة ، ان معامل الارتباط بين التطبيقين للاداة ، بلغ (٠,٧٩) وهذه قيمة ثبات عالية وجيدة لاغراض البحث . (عيسوي : ١٩٧٩ : ٢٢٣) .

وبعد ان تم ايجاد الصدق والثبات لهذه الاداة ، بشقيها الاول ، الخاص بالاتجاهات والثاني الخاص بالمشكلات اصبحت مستوفية للشروط العلمية في البحث العلمي وقابلة للتطبيق على عينة البحث الاساسية . وقيل ان يطبقها على عينة البحث الاساسية طبقها على عينة صغيرة (تجربة استطلاعية) بلغ عدد افرادها (١٥) فرداً لغرض التعرف على وضوح الفقرات . وبعد التجربة الاستطلاعية قام الباحث بتطبيقها على عينة بحثه الاساسية واستمر هذا التطبيق من منتصف شهر كانون الاول ٢٠٠٨ الى الربع الاول من شهر كانون الثاني ٢٠٠٩ .

طريقة البحث : طبق الشق الاول من الاداة الخاص باتجاهات مدرسي المواد الاجتماعية نحو هذه المواد الوارد ذكره في ملحق البحث على افراد عينة البحث الاساسية وبعد تصحيح اجاباتهم ، رصدت الدرجة الكلية التي حصل عليها كل فرد ، وقد اتبع في تصحيح اجابات افراد العينة على فقرات هذا

الشق الطريقة الاتية: يقصد بتصحيح اجابات افراد العينة ، وضع درجة لاجابة كل محوثة على كل فقرة من فقرات الاداة . وقد تراوحت درجات الاجابة لكل فقرة من هذه الفقرات في هذا البحث بين (٥-١) وهي تقابل خمسة بدائل (موافق جداً ، موافق ، متردد ، غير موافق ، غير موافق ابداً) . وقد اعطيت الدرجات بالنسبة للاجابات الايجابية والسلبية في الاداة بالصورة الاتية :

البدائل	موافق جداً	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق ابداً
للفقرات الايجابية	٥	٤	٣	٢	١
للفقرات السلبية	١	٢	٣	٤	٥

ثم جمعت درجات جميع فقرات الاداة لتحديد الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مدرس ومدرسة في الاستبانة . وبهذا تراوحت درجات المبحوثين على الاستبانة ما بين (٣٧ – ١٨٥) درجة . وقد تم تطبيق هذا الاجراء على جميع استجابات عينة البحث .

وعن ايجابية الاتجاه وسليبيته ، فقد عدت الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب نتيجة ايجابية نتيجة استجابته على فقرات الاداة التي بلغ عددها (٣٧) فقرة هي الاساس في تحديد ايجابية الاتجاه او سليبيته . وعلى هذا فان الدرجة العليا للاتجاه الايجابي هي (١٨٥) درجة أي حاصل ضرب عدد فقرات الاستبانة في (٥) باعتبارها تمثل اعلى درجة لايجابية الاتجاه بشأن الفقرة الواحدة بينما تكون درجة (١١١) هي الدرجة المحايدة التي نتجت من حاصل ضرب عدد فقرات الاستبانة في (٣) التي تمثل درجة البديل (متردد) . وهذه للحالتين الايجابية والسلبية ، اما الدرجة الدنيا للاتجاه السليبي فهي (٣٧) بوصفها الفقرة الواحدة مضروبة في (١) وهذا ما يمكن اتباعه بعد الانتهاء من تطبيق الاداة .

٢. طبق الشق الثاني من الاداة الخاص بتحديد المشكلات التي تواجه مدرسي المواد الاجتماعية في عملهم على نفس افراد العينة بعد اسبوعين من تطبيق الشق الاول الخاص بالاتجاهات ، وبعد تصحيح اجابات افراد العينة على فقرات هذا الشق رصدت الدرجة الكلية التي حصل عليها كل فرد وقد اتبع في تصحيح اجابات افراد العينة على فقرات هذا الشق (المشكلات) الطريقة الاتية: يقصد بتصحيح اجابات افراد العينة ، وضع درجة لاجابة كل محوثة على كل فقرة من فقرات الشق . وقد تراوحت الاجابة لكل فقرة من هذه الفقرات في هذا البحث بين (٥-١) . وهي تقابل خمسة بدائل :

البدائل	اؤيدها بشدة	اؤيدها	لاادري	لاؤيدها	لاؤيدها بتناً
الفقرات	٥	٢	٣	٢	١

ثم جمعت درجات الفقرات لتحديد الدرجة الكلية التي حصل عليها كل فرد من افراد عينة البحث وبهذا تراوحت درجات المبحوثين على الفقرات في هذا الشق من الاستبانة بين (١٣٠ ، ٢٦) .

٣. رصد امام رقم كل فرد في العينة درجته في مقياس الاتجاهات ودرجته في مقياس المشكلات .

٤. استخدام معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة بين متغير الاتجاهات ومتغير المشكلات .

الوسائل الاحصائية :

١. معامل ارتباط بيرسون (العادل ١٩٩٦ : ٥٧) .

٢. الاختبار التائي (T. test) . (عوض ١٩٨٤) .

٣. معادلة فيشر (Fisher) . (Yach 1965).

* عرض النتائج ومناقشتها :

اولاً - النتائج المتعلقة باهداف البحث :

١. نتائج الهدف الاول: (تحديد اتجاهات مدرسي المواد الاجتماعية نحو هذه المواد) ، لغرض تحقيق ذلك استعمل الباحث الاختبار التائي (T. test) لعينة مستقلة واحدة والجدول (٤) يبين ذلك .

جدول (٤)

يبين اتجاهات مدرسي المواد الاجتماعية نحو هذه المواد

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	الدلالة ٠,٠٥
١٧٠	١٣٦,٤٨	٢٥,٩٣	١١١	١٢,٨١	١,٩٦ ±	دالة

يشير الجدول اعلاه الى ان المتوسط الحسابي لعينة البحث بلغ (١٣٦,٤٨) حيث كانت ادنى درجة للاتجاه (٥٠) واعلى درجة حصل عليها المدرسون (١٨٢) . وبلغ عدد المبحوثين الذين كانت درجاتهم اكثر من المتوسط المذكور (٨٦) فرداً ، وقد انحسرت هذه الدرجات بين (١٨٢ – ١٣٧) وشكلوا نسبة (٥٠,٥٩%) من مجموع العينة اما الافراد الذين كانت درجاتهم اقل من المتوسط الحسابي فقد بلغ عددهم (٨٤) وقد انحسرت درجاتهم بين (١٣٦-٥٠) وشكلوا نسبة (٤٩,٤١%) من مجموع العينة .

ولابد من الاشارة هنا الى ان المتوسط الحسابي المذكور سلفاً هو اعلى من المتوسط الفرضي البالغ (١١١) درجة ، وكما يتضح من الجدول اعلاه ان قيمة (ت) المحسوبة تساوي (١٢,٨١) وهي اكبر من الجدولية ، نستنتج من ذلك ان الاتجاه العام لعينة البحث نحو المواد الاجتماعية ، ايجابي .

٢. نتائج الهدف الثاني (تحديد المشكلات التي تواجه مدرسي المواد الاجتماعية) : ولغرض تحقيق ذلك استعمل الباحث معادلة فيشر (Fisher) لاستخراج حدة كل فقرة من فقرات الاداة ، بعدها رتب هذه الفقرات تنازلياً حسب درجة حدتها لكل مجال على حدة كما يبين ذلك جدول (٥) .

جدول (٥)

يبين درجة حدة الفقرات مرتبة تنازلياً حسب درجة حدتها ولكل مجال على حدة

ت	تسلسل الفقرات	الفقرات	أؤيده أؤيده أؤيده أؤيده أؤيده أؤيده	لا أؤيده أؤيده أؤيده أؤيده أؤيده	لا أؤيده أؤيده أؤيده أؤيده أؤيده	لا أؤيده أؤيده أؤيده أؤيده أؤيده	لا أؤيده أؤيده أؤيده أؤيده أؤيده	درجة الحدة
المجال الاول : الاعباء العامة								
١	٧	صعوبة التعرف على الطلبة والوقوف على مشاكلهم (لكثرة عددهم)	٥٥	٣٩	١١	٢٩	١٩	٣,٥٣
٢	٣	ضعف التنسيق عند توزيع حصص هذه المواد في جدول الدروس	٤٥	٣٤	١٨	٥٠	١٤	٣,٢٨
٣	٥	اثقال كاهل مدرسي هذه المواد بتتالي الحصص	٣٨	٤٢	١٧	٤٤	٢٠	٣,٢١
٤	٦	تخصيص الحصص الاخيرة في الجدول لهذه المواد في اغلب الاحيان	٤٧	٤٠	١٦	٤١	٣٠	٣,١٨
٥	١	كثرة عدد الحصص التي يدرسها مدرسو هذه المواد	٣٧	٣٩	١٢	٥٤	١٦	٣,١٧
٦	٨	مطالبة مدرسي هذه المواد باعداد اكثر من تحضير في وقت واحد	٤١	٣٦	١٢	٥٥	١٩	٣,١٥
٧	٢	تفوق عدد حصص مدرسي هذه المواد على غيرها في اختصاصات اخرى	٣٥	٤٣	١٧	٤٤	٢٦	٣,١٥
٨	٤	تكليف مدرسي هذه المواد اكثر من غيرهم بسد الشواغر اثناء الدوام	٢٧	٣٤	١٨	٥٨	٢٩	٢,٨٣
٩	١٠	تكليف مدرسي هذه المواد باعمال ادارية اضافة لنصابهم	٩	٣٦	٢٨	٥٦	٣٢	٢,٥٩
١٠	٩	عدم تفرغ مدرسي المواد الاجتماعية للتدريس بشكل كامل	١٨	٢٨	١٨	٧٥	٣١	٢,٥٧
المجال الثاني : التقويم								
١	٢	مطالبة مدرسي هذه المواد بتنويع اسئلة التقويم بالرغم من محدودية المنهج	٣٤	٧٥	١٢	٣٨	٦	٣,٥٠

ت	تسلسل الفقرات	الفقرات	أويده أ	أويده أ	لا أدري	لا أويده أ	لا أويده أبتائاً	درجة الحدة
٢	٤	مطالبة مدرسي هذه المواد باعداد نماذج متعددة للاسئلة لمختلف الصفوف	٤٣	٦٢	٨	٤٦	١٩	٣,٤٠
٣	١	كثرة عدد الدفاتر الخاصة بدرجات (علامات) الطلبة	٤١	٤٦	٣١	٤٣	١٥	٣,٣٤
٤	٥	جهل البعض من مدرسي هذه المواد للادبيات التربوية (القواعد والشروط) الخاصة بالتقويم	٥٢	٤٤	٢٩	٤٩	٢٩	٣,٢٠
٥	٣	عدم قدرة مدرسي هذه المواد على اصدار الاحكام الموضوعية على اعمال الطلبة (الشفهية والتحريرية) لكثرة المواد التي يدرسونها	٢١	٤٦	١٩	٥٢	٢٨	٢,٨٧
المجال الثالث : المناهج والكتب								
١	٧	كتب هذه المواد ثابتة على فترة طويلة من الزمن	٥٧	٦٣	١١	٢٨	٩	٣,٧٧
٢	١٠	كتب هذه المواد نظرية اكثر منها تطبيقية	٤٥	٧٤	١٣	٢٠	١٠	٣,٧٦
٣	٣	قلة وقدم معينات التعليم كما ونوعاً	٤٥	٦٥	٢٤	١٢	١٦	٣,٦٨
٤	٤	خلو كتب هذه المواد من التجديد والابتكار	٦١	٤٩	١٠	١٢	٧	٣,٦٨
٥	١١	المقررات الحالية لهذه المواد لا تشجع على التفكير	٣٤	٥٠	٤٣	٢٥	١٠	٣,٤٥
٦	٥	كتب هذه المواد لا تهتم بالفروق الفردية بين الطلبة	٣٧	٥١	١٧	٤١	١٣	٣,٣٨
٧	١	كبر حجم مفردات مناهج هذه المواد	٣٦	٤٢	٨	٤٩	٢٠	٣,٢٠
٨	٢	عدم توازن الحصص الاسبوعية مع حجم مفردات منهج هذه المواد	٣٥	٥٢	١٤	٤٦	٢١	٣,٢٠
٩	٨	كتب هذه المواد لم تعد اعداداً تربوياً سليماً	٣٤	٣١	٣٠	٤٣	٢١	٣,٠٨

ت	تسلسل الفقرات	الفقرات	أويده ا	أويده ا	لا أدري	لا أويده ا	لا أويده ا	درجة الحدة
١٠	٦	كتب هذه المواد جامدة وجافة وغير مشوقة	٤٣	٣٩	١٧	٥٩	٢٧	٣,٠٦
١١	٩	كتب هذه المواد فوق مستوى النضج العقلي للطلبة	٢٠	٣٩	١٦	٦١	٣٢	٢,٢٧

٣. نتائج الهدف الثالث (تحديد العلاقة بين اتجاهات مدرسي المواد الاجتماعية نحو هذه المواد ، والمشكلات التي تواجههم في عملهم) ، استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون ، وسيلة احصائية لتحقيق هذا الهدف ، وعند تطبيق هذه الوسيلة الاحصائية في حساب مستوى العلاقة بين هذين المتغيرين (الاتجاهات والمشكلات) ظهرت قيمة الارتباط مساوية لـ (-٠,٧٧٢)* ، ولمعرفة دلالاته الاحصائية استخدم الباحث ، الاختبار التائي لعينة واحدة ايضاً ، كما يبين ذلك جدول (٦)

جدول (٦)

يبين الاختبار التائي لمعرفة دلالة معامل الارتباط احصائياً

ن	معامل الارتباط	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة الاحصائية ٠,٠١
١٧٠	- ٠,٧٧٢	١٥,٧٢	٢,٣٢	دالة

بما ان $١٥,٧٢ < ٢,٣٢$

اذن ترفض النظرية الصفرية وتقبل النظرية البديلة ، وهذا يعني ان العلاقة بين الاتجاهات والمشكلات في هذا البحث ذات دلالة احصائية وهي موجودة في المجتمع الاصلي .

(البياتي واثناسيوس ١٩٧٧ : ٢٧٦)

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات البحث :

الفرضية الاولى : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ في اتجاهات مدرسي المواد الاجتماعية نحو هذه المواد تعزى لمتغير الجنس) ؛ لغرض تحقيق ذلك ، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، لكلا الجنسين (ذكور واناث) من مدرسي المواد الاجتماعية ، بعدها طبق اختبار ت (T. test) عند مستوى الدلالة الاحصائية (٠,٠٥) وجدول (٧) يبين ذلك .

جدول (٧)

* تم استخراج هذه القيمة الاحصائية عن طريق برنامج (spss) في الحاسوب الالي .

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للذكور والاناث

المتغير	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة ٠,٠٥
الذكور	٥٤	١٣٨,٨٨	٣٢,٩٨	٠,٣٣	١,٦٩	غير دالة
الاناث	١٠٩	١٣٦,٤٢٢	٢٧,٥٣			

يتضح من الجدول اعلاه ان $٠,٣٣ > ١,٦٩$ ، ان لا يمكن رفض الفرضية الصفرية بل قبولها وهذا يعني ، انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين افراد العينة في متغير الاتجاه يعزى لمتغير الجنس .

الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في اتجاهات مدرسي المواد الاجتماعية نحو هذه المواد ، تعزى لمتغير الخبرة التعليمية . لغرض تحقيق ذلك ، سعى الباحث الى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمدرسين والمدرسات حسب متغير الخبرة التعليمية ، بعد ان طبق اختبار (ت) (T.test) عند مستوى الدلالة الاحصائية (٠,٠٥) وجدول (٨) يبين ذلك .

جدول (٨)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة حسب متغير الخبرة التعليمية

المتغير	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة ٠,٠٥
اقل من عشر سنوات	٩٣	١٣٩,٣	٢٣,٥٨	١,٦٦	١,٦٩	غير دالة
اكثر من عشر سنوات	٧٧	١٣٣,٤٩	٢٧,٤٩			

يتضح من الجدول اعلاه ان $١,٦٦ > ١,٦٩$ وبهذا لا يمكن رفض الفرضية الصفرية بل قبولها ، بعبارة اخرى لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين افراد العينة في الاتجاهات تعزى لمتغير الخبرة التعليمية .

الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في المشكلات التي تواجه مدرسي المواد الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس . ولغرض تحقيق ذلك ، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكلا الجنسين (ذكور واناث) . بعدها طبق اختبار (ت) (Ttest) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وجدول (٩) يبين ذلك .

جدول (٩)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لاستجابات افراد العينة في المشكلات التي تواجه افراد العينة في عملهم يعزى لمتغير الجنس.

المتغير	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة ٠,٠٥
---------	-----------	-----------------	-------------------	------------------	-------------------	-----------------

الذكور	٥٦	٤١,٨٩	٢٠,٥٦	٠,١٣٨	١,٦٩	غير دالة
الاناث	١١٤	٨٢,٣٢	١٨,٤			

يتضح من الجدول اعلاه ان $(1,69 > 0,138)$ ، وبهذا تقبل الفرضية الصفرية ، وهذا يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $(0,05)$ بين افراد العينة في المشكلات تعزى لمتغير الجنس .

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $(0,05)$ في المشكلات التي تواجه مدرسي المواد الاجتماعية تعزى لمتغير الخبرة التعليمية . ولغرض تحقيق ذلك ، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لافراد العينة في المشكلات التي تواجه مدرسي المواد الاجتماعية حسب متغير الخبرة التعليمية ؛ بعدها طبق اختبار (ت) (T. test) عند مستوى الدلالة $(0,05)$ و جدول $(0,05)$ يبين ذلك .

جدول (١٠)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لاستجابات افراد العينة في المشكلات التي تواجه افراد العينة في عملهم ، يعزى لمتغير الخبرة التعليمية.

المتغير	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
اقل من عشر سنوات	٩٣	٨٠,٣٧	٢٠,٦٢	٠,١٥ -	$1,69 \pm$	غير دالة
اكثر من عشر سنوات	٧٧	٨٥,٢٧	١٩,٢			

يتضح من الجدول اعلاه ان $(1,69 > 0,15)$ وبهذا تقبل الفرضية أي لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة $(0,05)$ في المشكلات التي تواجه افراد العينة في عملهم تعزى لمتغير الخبرة التعليمية.

ثالثاً : مناقشة النتائج : يتضح من الجدول (٥) ، بعد ترتيب فقراته تنازلياً حسب درجة الحدة ضمن المجال الواحد ؛ ان المشكلات التي تواجه مدرسي المواد الاجتماعية توزعت على ثلاثة مجالات؛ المجال الاول : الاعباء العامة : حيث بلغ عدد فقراته (١٠) فقرات ، كان عدد الفقرات ذات الحدة العالية (مقارنة بالوسط الحسابي* لمعادلة فيشر) (٧) فقرات ، حيث تراوحت درجة حدتها بين

* الوسط الحسابي لمعادلة فيشر Fisher يساوي (٣) .

(٣,٦٠ و ٣,١٠) . اما الفقرات الثلاثة الباقية ، فقد تراوحت درجة حدتها بين (٢,٨٣ و ٢,٥٧) أي اقل من الوسط الحسابي للمعادلة . وهذا مؤشر على ان الفقرات الواردة في هذا المجال ، اكثرها ذات درجات حدة عالية ، وهذا يجوز لنا عدّها مشكلات حقيقية تواجه مدرسي المواد الاجتماعية في عملهم . وقد تؤثر على اتجاهاتهم نحو هذه المواد التي تخصصوا بها ، وبالتالي تكون انعكاساتها سلبية على الاهداف المرسومة للمواد الاجتماعية ، وبعدها تجعل هذه المواد خالية من الفائدة في المنهج المدرسي ، لان اتجاهات المدرسين نحو عملهم مهمة في العملية التربوية كما اسلفنا في موضوع سابق من هذا البحث . اما المجال الثاني هو التقويم : فقد بلغت عدد فقراته (٥) اربعة منها ذات درجة حدة عالية تراوحت بين (٣,٥ و ٣,٢٠) ، اما الفقرة الخامسة فكانت درجة حدتها (٢,٨٧) أي اقل من المتوسط الحسابي للمعادلة . وبهذا لا يمكن عدّ هذه الفقرة من ضمن المشكلات التي تواجه مدرسي المواد الاجتماعية في عملهم . اما الفقرات ذات الحدة العالية سابقة الذكر في هذا المجال فيمكن عدّها مشاكل حقيقية (دون تردد) تواجه مدرسي المواد الاجتماعية في عملهم مما يجعل انعكاساتها سلبية على تحقيق اهداف المنهج . والمجال الثالث (مجال المنهج والكتب) : فقد ضم (١١) فقرة ، (١٠) فقرات منه كانت ذات درجة حدة عالية تراوحت بين (٣,٧٧ و ٣,٠٦) اما الفقرة الحادية عشرة فكانت درجة حدتها (٢,٧٢) أي اقل من المتوسط الحسابي للمعادلة (فقرة غير حادة) ، وبالتالي لا يمكن عدّها من الفقرات (المشكلة) تواجه مدرسي المواد الاجتماعية نحو عملهم . عكسها الفقرات العشر السابقة الذكر فهي تعد مشكلات حقيقية تواجه مدرسي هذه المواد . عليه يتطلب من المعنيين التربويين معالجتها ، اذا ما سلّمنا احصائياً بصحتها كمشكلات ، ووضع الحلول اللازمة لحلها خوفاً من سريان تأثيرها السلبي على عمل مدرسي هذه المواد وبالتالي تحييده من دوره الفاعل في المنهج خصوصاً والعملية التربوية عموماً . ويتضح من الجدول (٦) الخاص بالهدف الثالث (تحديد العلاقة بين اتجاهات مدرسي المواد الاجتماعية نحو هذه المواد والمشكلات التي تواجههم في عملهم) ؛ انه توجد علاقة ايجابية بين هذه الاتجاهات وتلك المشكلات ، ولما كان الاتجاه يمثل حالة كره او حب ازاء شئ معين ، فان المشكلات قد تكون احد العوامل التي تؤدي الى خلق حالة كره (اتجاه سلبي) عند مدرسي المواد الاجتماعية نحو هذه المواد . اما اذا نظرنا الى الجدولين (٧ و ٨) الخاص بالاتجاهات وعلاقتها بمتغيري الجنس والخبرة التعليمية ، فقد اظهرت الوسائل الاحصائية ، بانه لا توجد فروق في الاتجاهات تعزى لمتغيري الجنس والخبرة التعليمية ، وهذا يعني ان هذين المتغيرين لا يؤثران على حب او كره (اتجاهات) افراد العينة لمادة تخصصهم ، وقد يكون تفسير ذلك ان افراد العينة ذكوراً او اناثاً ، قليلو الخبرة او كثيروها متشابهون ، لنتشابه الظروف الموضوعية المؤثرة عليهم وكذلك الحال بالنسبة للجدولين (٩ و ١٠) الخاصين بالمشكلات التي تواجه مدرسي المواد الاجتماعية في عملهم ، فقد اظهرت الوسائل الاحصائية بانه لا توجد فروق في المشكلات تعزى لمتغيري الجنس والخبرة التعليمية ، وهذا يشير الى ان هذين المتغيرين لا يسهمان في ايجاد الفروق بين افراد العينة حسب متغير الجنس او الخبرة التعليمية . وقد يكون تفسير ذلك الى ان المشكلات التي تواجه المدرسين واحدة بالنسبة للجنسين وبالنسبة لاصحاب الخبرة التعليمية لانهم ابناء محافظة واحدة وابناء بلد واحد يخضعون لنفس المؤثرات البيئية .

رابعاً : التوصيات : في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بـ :

- ١ . ضرورة اهتمام وزارة التربية بالوسائل التي من شأنها ان تعمل على تنمية الاتجاهات الايجابية نحو المواد الاجتماعية .
- ٢ . ضرورة اهتمام وزارة التربية بالوسائل التي من شأنها ان تحد من المشكلات التي تواجه مدرسي المواد الاجتماعية .
- ٣ . ضرورة مراعاة الاسس التربوية والنفسية عند اعداد كتب المواد الاجتماعية .
- ٤ . ضرورة مراعاة عنصر التنسيق بين حجم مفردات مناهج الدراسات الاجتماعية والوقت المخصص لتدريسها .

خامساً : المقترحات : في ضوء نتائج البحث واستكمالاً له يقترح الباحث :

١. اجراء دراسة لتحديد المتغيرات الاخرى التي تؤثر في اتجاهات مدرسي المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية .
 ٢. اجراء دراسة مقارنة لاتجاهات معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية وزملائهم في المرحلة الثانوية نحو المواد الاجتماعية .
 ٣. اجراء دراسة ميدانية مقارنة بين اتجاهات المدرسين واتجاهات الطلبة نحو المواد الاجتماعية .
- المصادر:

١. ابو علام ، رجاء محمود (١٩٨٩) . **مدخل الى مناهج البحث التربوي** ، ط١ ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
٢. ابو مغلي ، سميح و عبد الحافظ سلامة (٢٠٠٢) . **علم النفس الاجتماعي** ، ط١ ، دار اليازوردي العلمية للنشر ، الاردن .
٣. بلقيس ، احمد وتوفيق مرعي (١٩٨٥) . **الميسر في علم النفس الاجتماعي** ، دار الفرقان ، الاردن .
٤. توق ، محي الدين و عبد الرحمن عدس (١٩٨٤) . **اساسيات علم النفس التربوي** ، جون وايلي، نيويورك .
٥. الجمل ، نجاح يعقوب (١٩٨٣) . اثر الدراسة بكلية التربية بالجامعة الاردنية في اتجاهات طلابها نحو مهنة التعليم ، **مجلة دراسات** ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
٦. حبيب ، مجدي (١٩٩٠) . **اختبار الاتجاهات نحو مهنة التدريس** ، كراس التعليمات ، دار النهضة المصرية ، القاهرة .
٧. الخالدة ، محمد محمود (٢٠٠٤) . **اسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي** ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان .
٨. الزوبعي ، عبد الجليل ، ومحمد احمد الغنام (١٩٧٤) . **مناهج البحث في التربية** ، مطبعة العاني ، بغداد .
٩. زكي ، سعد يسي (١٩٧٨) . العلاقة بين درجة فهم المدرس للمعلومات البايولوجية واتجاهاته نحو مادة البايولوجي ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، العدد (٢) ، بغداد .
١٠. ساسي ، نور الدين (١٩٩٨) . نحو تصور مستقبلي لتكوين المعلم في ضوء المتغيرات العالمية ، **ورقة عمل في ندوة عمداء كليات التربية ومسؤولي تدريب المعلمين اثناء الخدمة** ، ايلول ، الدوحة ، قطر .
١١. سعادة ، جودة احمد (١٩٨٧) . دراسة مقارنة لاتجاهات المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين نحو الدراسات الاجتماعية ، **مجلة العلوم الاجتماعية** ، مجلة (١٥) العدد (٤) .
١٢. سعادة ، يوسف جعفر (١٩٨٥) . **الاتجاهات العالمية في اعداد معلم المواد الاجتماعية** ، مؤسسة الخليج العربي ، سلسلة معالم تربوية ، القاهرة .
١٣. سعيد ، ابو طالب محمد (١٩٨٧) . الاستبيان في البحوث التربوية والنفسية ، **المجلة العربية للبحوث التربوية** ، المجلد (٧) ، العدد (١) القاهرة .
١٤. السكران ، محمد (١٩٨٩) . **اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية** ، ط١ ، دار الشروق ، عمان .
١٥. السيد ، عبد العظيم ومصطفى حسين باهي (١٩٨٩) . اثر الدراسة بالكلية المتوسطة لاعداد المعلمين بالرس في اتجاهات طلاب تخصص التربية الرياضية نحو مهنة التدريس ، **مجلة الدراسات التربوية** ، المجلد (٤) ، ج (١٨) ، القاهرة .
١٦. الشرعة ، حسين ، وجمال الباكر (٢٠٠٠) . اتجاهات المعلمين نحو التدريس بدولة قطر ومدى تاثيرها ببعض العوامل المرتبطة بها، **المجلة التربوية**، العدد (٥٦)، المجلد (١٤)، الكويت .
١٧. العادل ، محمود ابو علام (١٩٩٦) **مقاييس العلاقة في الاحصاء التربوي** ، ج١ ، مكتبة التربية لدول الخليج العربي ، الرياض .
١٨. العتوم ، عدنان يوسف واخرون (٢٠٠٧) . **علم النفس التربوي** ط١ ، دار المسيرة ، عمان .

١٩. العثمان ، احلام احمد (١٩٩٠) . اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو عمل المرأة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
٢٠. عودة ، احمد سلمان وفتحى حسن ملكاوي (١٩٧٨) . اساسيات البحث التربوي في التربية والعلوم الانسانية ، مكتبة المنار ، اربد الاردن .
٢١. عوض ، عباس محمود (١٩٨٤) . علم النفس الاحصائي ، منشورات الدار الجامعية ، بيروت .
٢٢. عيسوي ، عبد الرحمن (١٩٧٩) . معالم علم النفس ، دار الفكر الجامعي ، مصر .
٢٣. الفقي ، حامد عبد العزيز (١٩٨٤) . سايكولوجية الفرد والمجتمع ، دار القلم ، الكويت .
٢٤. قاسم ، رجاء محمد (٢٠٠٥) . اتجاهات الشباب نحو العمل ، مجلة الاستاذ ، العدد (٥٤) ، بغداد .
٢٥. القذافي ، رمضان محمد (١٩٩٥) . علم النفس العام ، الجامعة المفتوحة ، طرابلس .
٢٦. الكبيسي ، عامر بنيه ، وماهر الجعفري (١٩٨٩) . اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالجنس والاختصاص ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (١٢) ، مطبعة اسعد ، بغداد .
٢٧. الكناني ، ابراهيم عبد الحسن واخرون (١٩٩١) . علم النفس العام طه ، مديرية مطبعة وزارة التربية رقم /١ .
٢٨. مصطفى ، سويف (١٩٧٥) . مقدمة لعلم النفس الاجتماعي ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة .
٢٩. مصطفى ، نادية شعبان واحلام عبد علي ناصر (١٩٨٩) . المشكلات التي تواجه الطلبة في قسيمي الرياضيات والفيزياء ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (١٣) ، السنة (١٥) بغداد .
٣٠. ملحم ، سامي محمد (٢٠٠١) . سايكولوجية التعلم و التعليم ، الاسس النظرية والتطبيقية ، دار المسيرة للنشر ، عمان .
٣١. المخزومي ، امل علي (١٩٩٥) . دور الاتجاهات في سلوك الافراد والجماعات ، رسالة الخليج العربي ، العدد (٥٣) ، الرياض .
٣٢. الهاجري ، عبد الله (١٩٨٩) . المشاكل التي يعاني منها مدرسو المواد الاجتماعية في مرحلة الثانوية في الكويت ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد (٥٨) السنة (١٥) ، الكويت .
٣٣. ولي ، باسم محمد ، ومحمد جاسم محمد (٢٠٠٤) . المدخل الى علم النفس الاجتماعي ، ط ١ ، مكتبة الثقافة للنشر ، عمان ، الاردن .

34. Adams , G . sachs (1966) . **measurement and evaluation in education psychology and guidance** , New York .
35. Ebel , R.L. (1972) . **Essentails of education measurement prentice Hall**, engle wood , Gliffs , New jersey .
36. Eric , (1973) . **clearning for the social studies , social science education** , social studies and social science , An eric Bibliography, New york . maemllan .
37. Kelman . H. C. (1972) . **psychology : An introduction mar. California** , crm book .
38. Littre , E . (1974) . **Dictionnair dela langue Francais** , Gollimard Hachette Piris .
39. Roark , D. (1974) . **Asurvey of social studies attitudes toward poverty and programs in Oklahoma** , Dissertation abstracts international, vol . 34 . No. 10 . 6272 – A .

40. stoddart (1978) . "Adiscription of how primary school teachers view the social studies as part of the elementary school curriculum , Dissertaion abstracts internation , vol. 38 . No. 4573-A .
41. Wood ward , m. (1977) . **The development of behavior** , London, **penguin books** , ltd, Harmonds, monds , middles .
42. Yach . W. and others (1965) . **The beginning teacher American – book** , start ford press , inc, New york .